# مُصْطَلَحُ " لَيْسَ بِشَيْءٍ "
# عِنْدَ النَّسائِي
## دراسة تطبيقية


إعداد الدكتور

**أحمد عيد أحمد العطفي**

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها بكلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد

## الملخص

تناولت في هذه الدراسة، مصطلح "لَيْسَ بِشيْءٍ" عند النَّسائِي، دراسة تطبيقية، لمحاولة إزالة الاضطراب الحاصل في فهم المراد منه، وتعرضت فيها، لترجمة موجزة للإمام، وبينت المراد من هذا المصطلح، من خلال تفسير الأئمة من بعده، مع المقارنة بأقوال النقاد في الراوي، ووصلت إلى حكم واضح فيه بعد الدراسة النقدية لكل راوٍ، وقد تبين أن النَّسائِي –رحمه الله– من المتشددين في الجرح والتعديل، فقد ساوى في هذا المصطلح بين من يحتج بحديثه، وبين من لا يترك حديثه بالكلية، وبين المتروك الذي لاتحل الرواية عنه، وقد قسمت البحث بناء على هذه النتائج، والله أعلم .

**الكلمات المفتاحية:** (النسائي، لَيْسَ بِشيْءٍ، ضعيف، يعتبر بحديثه، متروك)

## Abstract

In this study, I dealt wiht the term "not something" that was used by Al-Nasa'i, applied study trying to remove the confusion in understanding the meaning of it, touching a brief biographer of the Imam, and indicating the meaning of the term.

Through the interpretation of the imams after him, compared with the sayings of critics in the narrator

I reached a clear rule after the critical study of each narrator.

It has been shown Imam Al-Nasa'I was from the strict in biographical evaluation. He has equalized in this term between those who invoke his saying and those who do not leave his saying at all., And between the abandoned, who do not allow to narrate.

I have divided the study based on these results, and God knows best.

Keywords: Al-Naas's - not a thing - weak - considered with his saying - abandoned

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله(١). أما بعد..

لما كانت ألفاظ الجرح والتعديل هي الأداة التعبيرية لحال كل راوٍ جرحًا وتعديلًا، ومن ثم قبولًا وردًّا، وكان هذا متوقفًا على فهمها على مراد أصحابها أولًا، ومقارنتها بأقوال غيرهم من النقاد، للوصول إلى حقيقتها وحملها على ما يخدم هذا العلم المبارك بوسطية واعتدال، رأيت الاهتمام ببعض الألفاظ المتجاذبة عند علماء الفن، من خلال إفرادها بأبحاث مستقلة، وقد فرغت بحمد الله وتوفيقه من بعضها، ومن ثم وجدت ثمرةً عظيمةً من وراء هذه الدراسات المستقلة، مما دفعني على المواصلة في هذا النوع من الدراسة.

ومن تلكم الألفاظ التي رأيت إفرادها بدراسة مستقلة، قول الإمام النَّسائي –رحمه الله تعالى– في الراوي: "لَيْسَ بِشيْءٍ "، سائلًا الله تعالى العون والتوفيق والسداد في الوصول إلى حكم معتدل لتطبيقه على الرواة، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

---

(١) هذه خطبة الحاجة جزء من حديثٍ أخرجه الترمذي–كتاب العلم– باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٢٦٥٧/٣٣/٥). وابن ماجه في المقدمة: باب من بلغ علماً (٢٣٢/٨٥/١). وأحمد في المسند (٤٣٧/١) من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

## أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

١ــ أن هذا الموضوع لم يتناوله أحد بالبحث من قبل مع أهميته.

٢ــ كون المصطلح ورد من إمامٍ من أئمة الدنيا، وبحرٍ من بحور العلم جُمِعَ له معرفة علل الحديث ورجاله، قال فيه الذهبي: "كان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف"(١).

٣ــ في مثل هذه الدراسات: نفع لطلاب العلم، ورفع للحرج عنهم في الحكم على الرواة.

٤ــ محاولة إزالة الاضطراب الحاصل في فهم ألفاظ الجرح –خاصة المتناقضة–في الراوي الواحد من قبل النقاد، حتى تقبل أو ترد ببينة.

٥ــ في هذه الدراسة تحقيقًا لرغبة الحافظ ابن حجر(٢)، والحافظ الذهبي (٣) في تحرير ألفاظ الجرح والتعديل المتجاذبة للوصول إلى مقصود صاحبها منها.

---

(١) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي (١٤/١٢٧).

(٢) قال السخاوي رحمه الله: من نظر كتب الرجال ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عدي، والتهذيب، وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة ، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحًا، لكان حسنًا، ولقد كان شيخنا يلهج بذكر ذلك. (يعني الحافظ ابن حجر). راجع فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: علي حصين الناشر: مكتبة السنة –مصر، ١٤٢٢هـ (٢/١١٤).

(٣) قال الذهبي رحمه الله: ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام، عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة. راجع الموقظة في علم مصطلح للذهبي، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ (صـ ٨٢).

**الهدف من البحث:**

من أهم ما يهدف إليه هذا البحث: -

١_ المشاركة في محاولة تجلية هذه المصطلحات بين يدي الباحثين، وإزالة ما يشوبها من غموض، حتى يتسنى لطالب علم الحديث اكتساب ملكة الحكم على رجال الإسناد عند مقابلة حكمٍ بلفظٍ مشكلٍ في أحدهم.

٢-معرفة مراد النسائي رحمه الله تعالى من هذا المصلح وتطبيقه على الرواة .

٣_ إثراء المكتبة الحديثية، ببحث جديدٍ في جزئيةٍ دقيقةٍ تخدم السنة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

٤- عرض صورة واضحة للتعامل مع الالفاظ المتجاذبة عند علماء الجرح والتعديل، وبيان المراد منها.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في أن الإمام النسائي يعد من المتشددين في الجرح والتعديل وعليه فالواجب على الباحث قبل الحكم على من جرحه الإمام النسائي معرفة ما يلي:

١-هل قوله في الراوي "لَيْسَ بِشيْءٍ "، من قبيل الجرح الذي ينجبر بالمتابعات والشواهد أم من الجرح الذي يرد به صاحبه بالكلية.

٢-حال الراوي الذي اتصف بهذا الوصف عنده من حيث القبول والرد .

**الدراسات السابقة:**

بعد القراءة والبحث وسؤال أهل التخصص، لم أجد من أفرد هذا الموضوع عند الإمام النسائي بدراسةٍ مستقلةٍ. بيد أنه توجد دراسات عند غيره من أئمة الجرح والتعديل ممن أطلقوا هذا المصطلح على الرواة، والله أعلم .

**منهج البحث:**

سرت في كتابة هذا البحث على المنهج التالي:

١ــ قمت بعون الله وتوفيقه بحصر الرواة الذين قال فيهم الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ " من مصنفاته، ومن كتب الجرح والتعديل الأخرى.

٢ــ ذكرت في أول كل ترجمة، قول الامام النَّسائِي فيه، ثم عزوته لمصدره.

٣ــ صغت عناوين المطالب في المبحث الثاني على حسب الحكم الذي توصلت إليه من خلال الدراسة، ووضعت تحت كل عنوان الرواة الخاصين به.

٤ــ مهدت للكلام على الراوي بعنوان :"التعريف بالرّاوي وأقوال النقاد فيه".

٥ــ ذكرت اسم الراوي كاملًا بما يزيل اللبس عنه، وكُنْيتُه، ولقبه، وتعيينه بذكر اثنين من شيوخه، وتلاميذه.

٦ــ استوفيت قدر جهدي كلام النقاد في الراوي؛ لأصل إلى حكم واضح فيه.

٧ــ ختمت أقوال النقاد في الراوي بخلاصة واضحة في الحكم عليه، ليسهل على طلاب العلم النفع بذلك، وجعلته تحت عنوان "خلاصة القول فيه".

٩ــ قمت بعزو كلام النقاد إلى مصادرها التي نقلت منها والآيات إلى سورها، والأحاديث إلى مصادرها الأصلية مكتفيًا في ذلك بما يخدم المقام.

**حدود البحث:**

يختص هذا البحث بدراسة جميع الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي "لَيْسَ بِشيْءٍ".

**خطة البحث:**

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع إلى : مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

**المقدمة:** احتوت على الافتتاحية، وبيان أهمية ألفاظ الجرح والتعديل، وأسباب اختياري للموضوع، والهدف منه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، وخطته.

**المبحث الأول: يشتمل على مطلبين:**

**المطلب الأول:** تعريف موجز بالإمام النَّسائِي رحمه الله تعالى.

**المطلب الثاني**: مدلول "لَيْسَ بِشيْءٍ" في اللغة، وواقعه عند المحدّثين.

**المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النَّسائِي رحمه الله "لَيْسَ بِشيْء" :**

ويشتمل على أربعة مطالب:

**المطلب الأول**: من قال فيه الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ" وهو في مرتبة التعديل.

**المطلب الثاني**: من قال فيه الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ" وهو ضعيف ينجبر به في المتابعات والشواهد.

**المطلب الثالث**: من قال فيه الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ " وهو ضعيف لا ينجبر.

**المطلب الرابع**: القول الراجح في مصطلح "لَيْسَ بِشيْءٍ" عند الإمام النَّسائِي رحمه الله تعالى .

**الخاتمة:** وقد ضمنتها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، ثم أعقبتها بفهارس علمية للبحث، والله أسأل أن ينال هذا العمل رضاه، وأن أكون فيه مسددًا، فإن كنت قد وفقت فمن الله تعالى، وإن كانت الأخرى، فالحقَّ أَرْدْتُ والصواب قصدت ﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾ [هود:٨٨]، ومن ذا الذي قوله كله سديد، وعمله كله صواب، فما ذلك إلا للمعصوم صلى الله عليه وسلم. وإني لأرجو أن تكون الأخطاء معدودة، والهفوات محدودة،

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد.

# المبحث الأول

## المطلب الأول: التعريف بالإمام النسائي

**اسمه ونسبه ومولده:**

هو الإمام العلامة الجهبذ الحافظ، صاحب التصانيف، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانَ بنِ بَحْرِ الخُرَاسَانِيُّ، النَّسَائِيُّ، صَاحِبُ (السُّنَنِ)، والنَّسائيّ، نسبة إلى "نساء" من أعمال خراسان(١)، وقد ولد بها سنة ٢١٥هـ (٢).

**نشأته وطلبه للعلم:**

نشأ رحمه الله نشأة صالحة، وارتحل في سن مبكرة- بعد أن جمع أحاديث أهل بلده، قال ابن الجوزي: " كان أول رحلته إلى نيسابور، فسمع اسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والحسين بن منصور، ومحمد بن رافع، وأقرانهم، ثم خرج إلى بغداد فأكثر عن قتيبة، وانصرف إلى طريق مرو فكتب عن علي بن حجر وغيره، ثم توجه إلى العراق فكتب عن أبي كريب وأقرانه، ثم دخل الشام، ومصر"(٣)

**شيوخه:**

تلقى الإمام النسائي عن عدد جم غفير من علماء زمانه، وتخرج على يد كبار محدثيهم، وقد بلغت كثرتهم درجة جعلت الإمام المزي يقول: أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين. طاف البلاد، وسمع بخراسان، والعراق، والحجاز،

---

(١) بفتح النون والسين، وهو اسم أعجمي بمدينة في خراسان، وسميت بذلك، لأن المسلمين لما دخلوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء، فلما دخلها المسلمون ولم يجدوا أحدا قالوا: هؤلاء نساء، والنساء لا يقاتلن؛ فننسى أمرها الآن إلى أن يعود رجالهن. فتركوها ومضوا ولذلك سموا: نساء. ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٢٨٢/٥).

(٢) راجع: تاريخ الإسلام، للذهبي (٥٩/٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر(٣٩/١)، وحسن المحاضرة، للسيوطي (٣٤٩/١).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (١٥٥/١٣).

ومصر، والشام، والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم، قد ذكرنا روايته عنهم فِي تراجمهم من كتابنا هذا[1].قد خصهم النسائي بمصنف أحصاهم فيه- إلا أنه لم يستوعبهم. وهذا يبرز كثرة رحلاته رحمه الله تعالى وسعة علمه، ومن أبرز مشايخه: قتيبة بن سعيد البلخي، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي، وأبو حفص عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن بشار العبدي، وسويد بن نصر المروزي. وغيرهم الكثير رحمهم الله جميعا[2].

**تلاميذه:**

حقيقٌ في حق إمام حافظ، كثرت رحلاته، وتعدد شيوخه، وعلا إسناده، وطبقت سمعته الآفاق؛ أن يحرص أكبر قدر من طلبة العلم ممن استطاع سبيلا أن يرحل إليه ويسمع منه وينهل من معين علمه، خاصة وقد طال عمره، وعلا قدره، وسكن في مصر محضن العلماء وقتئذ، فمن أبرزهم: أحمد بن محمد ابن سلامة الطحاوي، والحسين بن علي أبو علي النيسابوري، وأبو القاسم الطبراني سليمان ابن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عدي. ومحمد بن حبان أبو حبان البستي، وغيرهم الكثير[3].

**ثناء العلماء عليه:**

كان –رحمه الله–إمام عصره، وقد أسبغ عليه معاصروه ومن بعدهم من الثناء ما يصف شيئًا من قدره ومكانته في عصره، وفيما يلي بعض تلك النصوص الكاشفة عن مكانته السامية، وقدره الرفيع:

(١) تهذيب الكمال، للمزي (٣٢٩/١).
(٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢٥/١٤).
(٣) تاريخ الإسلام، للذهبي ( ٥٩/٧).

قال مأمون المصري: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس[(١)] سنة الفداء، فأجتمع جماعة من مشايخ الإسلام، وأجتمع من الحفاظ جماعة، فتشاورا من ينتقي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمن الإمام النسائي، فكتبوا كلهم بانتخابه [(٢)]، وسئل الدارقطني: إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأحمد بن شعيب الإمام النسائي، من يقدم منهما؟ فقال: الإمام النسائي لأنه أسند، على أني لا أقدم على الإمام النسائي أحدًا، وإن كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير [(٣)]، وقال الحاكم: سمعت على بن عمر يقول كان أبو عبد الرحمن الإمام النسائي أفقه المشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعلمهم بالرجال [(٤)].

**وفاته:**

كانت وفاته رحمه الله تعالى- سنة ثلاثٍ وثلاثمائة من الهجرة النبوية، وقد اخْتُلِفت في مكان وفاته، فذكر بعضهم أنه مات بفلسطين، وذكر البعض الآخر أنه حُمِل إلى مكة، ودُفِنَ بها.

قال ابن عساكر: قال ابن يونس في تاريخه: كان أبو عبد الرحمن الإمام النسائي إمامًا حافظًا ثبتًا، خرج من مصر في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاث مئة، وتوفى بفلسطين في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث [(٥)].

---

(١) طرسوس: بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قَرَبُوس، كلمة عجمية رومية، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم.(معجم البلدان للحموي، ٢٨/٤)

(٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٣٠/١٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي ترجمة رقم (٤٨)

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٧٦/٧١).

## المطلب الثاني
## مدلول "لَيْسَ بِشَيْءٍ" في اللغة
## وواقعه عند المحدثين

كلمة (ليس) باصطلاح النحويين والصرفيين فعل ماض جامد، لا مضارع له ولا أمر، تدخل على الجملة الاسمية، فتنفي مضمونها في الحال بلا خلاف[1]، وقيل : إنها للنفي مطلقا، حالا واستقبالا، استدلالا بقوله تعالى: ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾ [هود:٨]، ففيه نفي لصرف العذاب عنهم يوم القيامة، فتكون لنفي المستقبل[2]، لكنها لا يراد بها نفي المستقبل في مجال بحثنا، بل تدل على نفي الماضي ؛ إذ المراد : لم يكن شيئا، كما تدل على نفي الحال، ويكون المعنى : ليس شيئا .

وتزاد الباء في خبر (ليس) فتفيد تأكيد نفى الخبر [3]، مثل قوله تعالى ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الغاشية:٢٢].

وكلمة (شيء) مصدر على وزن (فعل) بسكون وسطه وفتح أوله، والمراد به اسم المفعول، فكل ما شاء الله تعالى وجوده في الأذهان أو في الخارج عنها يسمى شيئا، نقول : شاء يشاء شيئا، ولذا قيل: إنها امتازت بوصف العموم المطلق، والمراد به اللفظ العام الذي لا أعم منه[4].

---

(١) المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري (ص٣٥٥ ).
(٢) الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء عماد الدين شاهنشاه ( ٤٤/٢ ) .
(٣) اللمع في العربية، لابن جني الموصلي (ص٣٩) .
(٤) انظر: روضة الناظر لابن قدامة المقدسي (٢٦٢) .

وكلمة (شيء) نكرة، سلطت عليها (ليس)، فأفادت عموم السلب؛ إذ النكرة في سياق النفي والنهي تفيد العموم، والعلة في ذلك أن النفي لا اختصاص له، والنكرة غير مختصة بمعين، فأفاد اجتماعهما عموم النفي(١).

ومقتضى ما سبق يتعين أن تكون كلمة (لَيْسَ بِشيْءٍ) مجازا قطعا ؛ لأن نفي الشيئية عن الموجود ينافي الحقيقة تماما ؛ إذ يستحيل أن يكون الموجود ليس شيئا، ومن هنا كان قول نقاد المحدثين : (فلان لَيْسَ بِشيْءٍ ) مجملا يحتاج إلى بيان .

ومما يدل على إجماله أن الحافظ المنذري – رحمه الله تعالى — حين تعرض لبيانه زاده إجمالا على إجماله، حين قال: قولهم فلان "لَيْسَ بِشيْءٍ "، أو ليس حديثه بشيء هذا ينظر فيه:

فإن كان الذي قيل فيه هذا وثقه غير هذا القائل واحتج به، فيحتمل أن يكون قوله محمولا على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به بل يكون حديثه عنده يكتب للاعتبار والاستشهاد وغير ذلك.

وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهورا بالضعف ولم يوجد من الأئمة من يحسن أمره فيكون محمولا على أن حديثه "لَيْسَ بِشيْءٍ" لا يحتج ولا يعتبر به ولا يستشهد به ويلتحق هذا بالمتروك(٢) .

وقد تولى هذا البحث بيان هذا المجمل من وجهة نظر الباحث، بعد الإمعان والتأمل، في مواضع إطلاق هذا المصطلح عند الإمام النسائي، وسبر أحوال من وسموا به، كما سيتجلى في تضاعيف البحث، بإذن الله تعالى.

(١) انظر : البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي( ٤/١٥٠ ).

(٢) جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، للمنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، (ص٨٥) .

## المبحث الثاني
## الرواة الذين قال فيهم الإمام النَّسائِي رحمه الله "لَيْسَ بِشَيْءٍ"

### المطلب الأول:
### من قال فيه النَّسائِي "لَيْسَ بِشَيْءٍ" وهو في مرتبة التعديل.

**١- قال النَّسائِي: حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، "لَيْسَ بِشَيْءٍ" [(١)].**

**التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:**

هو حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بن حُمَيْد بنُ مَالكٍ بنُ سُحيم بن عَائِذ الله، الخزَّاز، أبو الحسن اللَّخْمي، الكوفي. روى عن: هُشيم، وسفيان بن عيينة، ... وجماعة، وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، ... وجماعة [(٢)].

كَذَّبَه ابن معين [(٣)]، وضعفه مسلمة بن قاسم [(٤)]، وقال البُرقاني: ليس بحجة [(٥)]، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وأبو زرعة، ومحمد بن مسلم، وسمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه[(٦)].

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص١٤٢).
(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٨/١٦٥/٤٢٦٩)، وتاريخ الإسلام، للذهبي (٦/٧٦/١٨٨).
(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/٦١١).
(٤) لسان الميزان، لابن حجر (٢/٣٦٤/١٤٨٨).
(٥) تاريخ بغداد، للخطيب (٨/١٦٠).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٢٢٢/٩٧٤).

وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ويرفع الموقوف [١]. وقال ابن حبان: روى عنه ابن خزيمة، وغيره من شيوخنا، ربما أخطأ [٢].

قلت: وقد وثقه أحمد، والدارقطني، وابن أبي شيبة، والخليلي، وأنكروا على من تكلم فيه، فقال أبو بكر المروزي: سألت أحمد بن حنبل عن حميد الخَرّاز، فقال: ما علمته إلا ثقة، وذكر أنه رد على ابن معين اتهامه بسرقة كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش، فقال أحمد: يا أبا زكريا أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجة غير هذا، فغضب أبو عبد الله، وقال: سبحان الله يُقْبَل مثل هذا عليه؟ يسقط رجل مثل هذا، قلت: يكتب عنه: قال: أرجو [٣].

وقال الدارقطني: تكلم فيه ابن معين، وقد حمل الحديث عنه الأئمة، ورووا عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم بحجة [٤].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة ولكنه شره يدلس [٥][٦].

وقال الخليلي في الإرشاد: عاش مائة وبضع عشرة سنة، سمع منه القدماء، طعنوا في أحاديث تعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها [٧].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٨/١٦٥/٤٢٦٩).

(٢) الثقات، لابن حبان (٨/١٩٧/١٢٩٥٧).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب (٨/١٦١).

(٤) سؤالات السلمي، للدارقطني (ص٦١).

(٥تاريخ الإسلام ، للذهبي (٦/٧٦/١٨٨).

(٦) ذكره أبو زرعة العراقي، وبرهان الدين الحلبي، وابن حجر، في المدلسين، راجع: المدلسين لأبي زرعة العراقي (ص١٧)، والتبيين لأسماء المدلسين للحلبي (ص١٩)، وطبقات المدلسين لابن حجر (ص١١٩).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢/٦٢١).

وقال الذهبي: كان واسع الرواية إخباريًا، توفي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين [1].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ثقة يدلس، فقد وثقه أحمد، والدارقطني، وابن أبي شيبة، وهو أعلم الناس به، وبين أن آفته التدليس، وعده الحافظ ابن حجر من المرتبة الرابعة[2]، فإن صرح بالسماع، وإلا فيرد حديثه، وقد بين الخليلي أن الطعن في بعض مروياته من غيره، وقد روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، والأئمة، وهما من هما، فظهر أن من تكلم فيه كان بغير حجة، والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام، للذهبي (٦/٧٦/١٨٨).

(٢) طبقات المدلسين، لابن حجر (رقم١١٩).

## المطلب الثاني
## من قال فيه النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ" وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد

**٢- قال النَّسائِي: حَامِدُ التِّلِيَانِي، "لَيْسَ بِشيْءٍ "[(١)].**

**التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:**

هو حَامِدُ بنُ آدمَ المَرْوزِيّ[(٢)]، روى عن: ابن المبارك، وأبي غانم، ... وغيرهما، وعنه: إبراهيم بن إسحاق القاضي، وغيره[(٣)].

كَذَّبَه الجوزجاني، وابن معين، والأزدي، وزاد: أحمق في كذبه، والهيثمي[(٤)]، واتهمه بالكذب البيهقي[(٥)].

وعدَّه أحمد بن علي السليماني، والهيثمي في موضع آخر، وسبط ابن العجمي، فيمن اشتهر بوضع الحديث[(٦)]، ومع ذلك وثقه الخليلي في الإرشاد[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[(٨)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ١٦٥).
(٢) لسان الميزان، لابن حجر (٢/١٦٤/٧٢٧).
(٣) الثقات، لابن حبان (٨/٢١٨/١٣٠٨٥).
(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/٤٤٧/١٦٧١)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (١/٨٦)، ومجمع الزوائد، للهيثمي (١٠/٢٢٥).
(٥) شعب الإيمان، للبيهقي (١/٤٤٧/١٦٧١)، ومجمع الزوائد، للهيثمي (١/٤٢)، والكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث، لسبط ابن العجمي (رقم ٢٠٥).
(٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (١/٤٧٧/١٦٧١).
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٣/٩١٣).
(٨) الثقات، لابن حبان (٨/٢١٨/١٣٠٨٥).

وتعقبه ابن حجر في اللسان بقوله: وقد شان ابن حبان الثقات بإدخاله هذا فيهم، وكذلك أخطأ الحاكم بتخريج حديثه في المستدرك، وذكره أبو العرب في الضعفاء، وفرَّق بينه وبين حامد بن آدم التلياني، وهو هو، وقال ابن السمعاني: تكلموا فيه، مات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مائة(١).

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف إذا روى عن الضعفاء، ثقة إذا روى عن الثقات؛ لغفلة فيه لا يميز بها بين الثقة وغيره، وأما هو فليس بكذاب كما قال ابن عدي: لم أر في حديثه إذا روى عن ثقةٍ شيئًا منكرًا، وإنما يؤتى ذلك إذا حدث عن ضعيف(٢)، والله أعلم.

**٣- قال النَّسائِي: سُفْيَانُ بن وَكِيْع بن الجَرَّاحِ، "لَيْسَ بِشيْءٍ "(٣).**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو: سُفْيَانُ بن وَكِيْع بن الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيّ، أبو محمدٍ الكُوفِيِّ، روى عن: إبراهيم بن عيينة، وأبيه وكيع بن الجراح، ...، وخلق. وعنه: الترمذي، وابن ماجة، وابنه عبد الرحمن، ...، وخلق(٤).

أثنى عليه أحمد، قال عبد الله بن أحمد: سئل أبي: يكتب عنه؟ قال: نعم ولا أعلم إلا خيرًا(٥).

(١) لسان الميزان، لابن حجر (٢/١٦٣/٧٢٣).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٣/٣٠٩).
(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ٢٨٩).
(٤) تهذيب الكمال، للمزي (١١/٢٠١).
(٥) إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين مغلطاي (٥/٤٢٠).

واتهمه أبو زرعة فقال: لا يشتغل به، قيل له: أكان متهمًا بالكذب، قال: نعم، وقال أبو حاتم: فيه لين، وكان له وراق أفسد حديثه، وطلبنا منه أن يبعده ويقتصر على كتب أبيه، فلم يفعل وظل يحدث بتلك الأحاديث التي أدخلها ورّاقه(١).

قلت: ولعل هذا سبب اتهام أبي زرعة له، وقد ترك الرواية عنه، كما تركها أبو حاتم(٢)، وأبو داود أيضاً(٣).

وقد نفى ابن خزيمة تهمة الكذب عنه، فقال: إنه من الضرب الذي ذكرته مرارًا أن لو خرّ من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم أفسدوه(٤). ولذا قال ابن حبان بعد ما ذكر قصة وراقه: فاستحق الترك، وكان شيخًا فاضلًا صدوقًا(٥).

وقال البخاري: يتكلمون فيه لأشياءَ لقنوه إياها(٦). وقال النَّسائِي في موضع آخر: ليس بثقة(٧). وضعفه مسلمة بن قاسم، والخليلي في الإرشاد، والذهبي(٨)، وقال

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٣٣١-٣٣٢/٩٩١).
(٢) المرجع السابق.
(٣) سؤالات الآجري، لأبي داود (رقم ٩٥).
(٤) المجروحون، لابن حبان (١/٣٥٩/٤٧٢).
(٥) المصدر السابق.
(٦) التاريخ الصغير، للبخاري (٢/٣٨٥).
(٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤/١٢٤).
(٨) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٥/٤٢٠-٤٢١)، والكاشف، للذهبي (٥-٢٠).

ابن حجر: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس في حديثه فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة[١].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف لا يحتج بحديثه إلا ما وافق الثقات الأثبات، لقبوله التلقين من وراق سوء يرفع الموقوف، ويوصل المرسل، ويبدل في الإسناد قومًا بدل قومٍ كما قال ابن عدي[٢]، وهو صالح في نفسه، والله أعلم.

**٤- قال النَّسائِي: أبُو تَقِّي، "ضَعِيفٌ لَيْسَ بِشيْءٍ"[٣].**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

أبُو تَقِّي، هو عبْدُ الحَمِيْدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيّ، الحِمْصِيّ الأكبر، روى عن: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن سالم الأشعري، ... وغيرهما. وعنه: أيوب بن سليمان، وعمران بن بكر الكلاعي، ...، وغيرهما[٤].

قال أبو حاتم: هذا "لَيْسَ بِشيْءٍ "، رجل لا يحفظ، وليس عنده كتب، وترك الرواية عنه أبو زرعة، ونسبه إلى أمرٍ غليظٍ، كما قال البرذعي، وقال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن عوف عنه، فقال: كان شيخًا ضريرًا، لا يحفظ، وكنا نكتب من

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (٢٤٥٦).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤/٤٨١-٤٨٢).
(٣) السنن الكبرى، للنسائي (٣/٢١٢).
(٤) تهذيب الكمال، للمزي (١٦/٤٠٧-٤٠٨).

نسخة عند ابن إسحاق زبريق لابن سالم، فنحمله إليه ونلقنُه، فكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن، وإنما حملنا على الكتابة عنه شهوة الحديث [١].

وقال النَّسائي في موضع آخر: ليس بثقة[٢]، وقال الذهبي: ضعيف[٣]. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه، من التاسعة[٤].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف، يكتب حديثه، للمتابعة والاستشهاد، لسوء حفظه، وقبوله التلقين، فإن وافق الثقات وإلا فيُرد، والله أعلم.

**٥ – قال النَّسائي: عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ أَبِي المُخَارِقِ، "لَيْسَ بِشيْءٍ " [٥].**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو: عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ أَبِي المخَارِقِ، واسمه: قيس، ويقال: طارق المعلم، أَبُو أُمَيَّةَ، نزل مكة. روى عن: إبراهيم النخعي، ومجاهد بن جبر، ...، وجماعة، وعنه: سفيان بن عيينة، وعطاء بن أبي رباح، ...، وجماعة[٦].

قال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه[٧].

قلت: ضعفه سفيان بن عيينة، وأحمد، وأبو حاتم، والجوزجاني، والسعدي، وابن عبد الهادي، وزاد: متروك الحديث[٨]،والترمذي[٩]، وابن عدي، وقال في موضع آخر:

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٨-٩/٤١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي (١٦/٤٠٨).

(٣) الكاشف، للذهبي (٣٠٩٤).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (٣٧٥١).

(٥) السنن الكبرى، للنسائي (١/٢٠٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (١٨/٢٦٠).

(٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٦/٣٧٨).

(٨) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد (١/٤٠١-٤٠٢/٨٢٠و٨٧٣)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٥٩-٦٠/٣١١)، والضعفاء الكبير، للعقيلي (٣/٦٢)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٢/٦٤٦/٥١٧٢).

(٩) سنن الترمذي عقب حديث رقم (١٢ و ١٨٣٥).

الضعف بيِّن على كل ما يرويه[١]، وابن مندة[٢]، وابن عبد البر، وزاد: متروك الحديث[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر[٥].

وقال النَّسائِي في موضع آخر، والدارقطني، وابن حجر في التلخيص: متروك، وفي رواية أخرى له: مجمع على تركه[٦].

وقال ابن معين، وأحمد في رواية أخرى له: لَيْسَ بِشيْءٍ ، وزاد أحمد: قد ضربت على حديثه، وهو شبيه المتروك[٧].

وقال ابن معين: كل من روى عنه مالك ثقة إلا عبد الكريم، وقال ابن عبد البر في موضع آخر: ومن أجَلِّ ما جَرَّحَهُ أبو العالية، وأيوب مع ورعه، غرّ مالكًا سَمْتُه، ولم يكن من أهل بلده[٨].

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم فاحش الخطأ فيما يروي، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[٩]، مات سنة ست عشرة ومائة[١٠].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥٠١/٦)، وفي (١٤٩٨/٤١/٧).

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مندة (٤٣٠).

(٣) بغية النقاد، لابن المواق (١٠٦).

(٤) المغني في الضعفاء، للذهبي (٣٧٨٤).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (١٤٥٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ٤٠١)، وسنن الدارقطني (١٦٤/١)، وتلخيص الحبير، لابن حجر (٣٥١/١ و ٢٩٢).

(٧) من كلام ابن معين في الرجال رواية ابن طهمان (٢٥٢)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٥١٧٢/٦٤٦/٢).

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود (٤٢٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٧٨/٦).

(٩) المجروحون، لابن حبان (١٤٤/٢).

(١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر (٤١٥٦).

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار، فقد روى له مسلم متابعة، وقال ابن حجر، بعد روايته في الأمالي المطلقة: ضعيف لكنه شاهد جيد للحديث(١).

**٦- قال النَّسائِي: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرَقِيُّ، "لَيْسَ بِشيْءٍ في الحديث"(٢).**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ (١)، واسمه إِبْرَاهِيم، الأَنْصارِيّ الزُّرَقِيِّ، أبو إِبْرَاهِيم، المدني، وهو حماد بن أبي حميد، وحماد: لقب.

روى عن: زيد بن أسلم، وسعيد المقبري، ... وآخرون، وعنه: أبو داود الطيالسي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ... وآخرون(٣).

ضعفه أبو زرعة، وابن معين، وزاد: ليس حديثه بشيء، وأبو داود، والترمذي، والدارقطني، وابن عدي، وابن حجر(٤).

وقال أبو حاتم، والبخاري، والعقيلي: منكر الحديث، وزاد أبو حاتم: ضعيف الحديث يروي عن الثقات المناكير(٥).

وقال السعدي، والبخاري في رواية أخرى: واهي الحديث ضعيف، وزاد البخاري: لا أروي عنه(٦).

---

(١) الأمالي المطلقة ، لابن حجر (١٨٠).

(٢) السنن الكبرى، للنسائي (٣/٢٤٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٥/١١٢-١١٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/٢٣٤/١٢٧١)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٩/١٣٣)، وسنن الترمذي بعد رقم (٤٨٩)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (٥٨٣٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/٢٣٤/١٢٧٦)، والتاريخ الكبير، للبخاري (١/٧٠/١٦٨)، والضعفاء الكبير ، للعقيلي (١/٣٠٨/٣٧٧).

(٦) علل الترمذي الكبير (رقم ٤٦١)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/٦٤).

وقال النَّسائِي في الضعفاء: ليس بثقة[1]. وقال ابن معين: "لَيْسَ بِشيْءٍ "، لا يكتب حديثه، وفي رواية ابن طهمان: ليس بثقة [2].

وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وفي موضع آخر: ليس هو بقوي في الحديث[3].

وقال البزار: روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ، وفي موضع آخر: مدني ليس بالقوي[4].

وقال ابن حبان: كان شيخًا مغفلًا يقلب الإسناد ولا يفهم، ويلزق به المتن ولا يعلم، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته[5].

وقال ابن عدي: ضعفه بيّن على ما يرويه، وحديثه متقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه[6].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار، فلم يوثقه إلا العجلي، فقال: ثقة لا شك، حسن الحديث، روى عنه: أهل المدينة، يقولون: محمد بن أبي حميد، ولقد قال رجل: حماد، ومحمد أخوان ضعيفان، وهذا الرجل هو الضعيف، إذ يضعف رجلًا لم يخلقه الله حمادًا، أو لم يكونا أخوين إنما هو واحد فجعل واحدًا اثنين[7]، فتعقبه الحافظ ابن حجر في التهذيب قائلًا: فرضنا أن هذا الرجل غلط في جعله إياه اثنين لكنه لم يقدم

(١) الضعفاء والمتروكون (رقم ١٣٧).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة عن ابن معين (٣١٩٠)، ومن كلام ابن معين في الرجال رواية ابن طهمان (٣٩٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ،للإمام أحمد برواية عبدالله (٢٨١١)، و(٣١٥٩).

(٤) البحر الزخار، للبزار (حديث رقم ٣٥٩٢) و (رقم ٢٨٣٩).

(٥) المجروحون، لابن حبان (٢/٢٧١/٩٥٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٧/٤١٣).

(٧) تاريخ أسماء الثقات، للعجلي (١٢٦٠).

على تضعيفه إلا بعد أن تبين له أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها، أو إنكارها، أو غير ذلك فالبحث الذي قاله أحمد بن صالح غير صحيح لا سيما والألسنة كلها منطبقة على تصحيفه[١]، وجزم في لسان الميزان، بأنه حماد[٢]، والله أعلم.

**٧- قال النَّسائِي: يَحْيَى بن طَلْحَةَ اليَرْبُوعِيّ، "لَيْسَ بِشيْءٍ "[٣].**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو يَحْيَى بن طَلْحَةَ بن أَبي بكر كَثِير اليَرْبُوعِيّ، أبو زكريا الكوفي، روى عن: حفص بن غياث، وسفيان ابن عيينة، ...، وجماعة. وعنه: الترمذي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ...، وجماعة [٤].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يغرب عن أبي نعيم وغيره [٥]. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح [٦]، ولم يذكر فيه شيئًا، وابن الجوزي في الضعفاء، وذكر قول النَّسائِي فيه[٧]، وقال الذهبي: صويلح الحديث، وقد وُثق، وأفحش علي بن الجنيد فقال: كَذَبَ وزوَّر[٨].

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٩/١٣٣-١٣٤).
(٢) لسان الميزان، لابن حجر (٧/٣٥٦/٤٥٧٩).
(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (٦٤١).
(٤) تهذيب الكمال، للمزي (٣١/٣٨٨).
(٥) الثقات، لابن حبان (٩/٢٦٤/١٦٣٤٢).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/١٦٠/٦٦٣).
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١٩٧/٣٧٢٨).
(٨) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/٣٨٧/٩٥٤٩).

وقال ابن حجر: كذّبه علي بن الحسين بن الجنيد، وخطأه الصغاني[١]. وفي التقريب: لين الحديث من العاشرة[٢].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف، يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، فإن حدّث عن الثقات وإلا فيرد، قال الذهبي: صويلح الحديث، وقال ابن حجر: لين، فهو من الضعف الذي ينجبر، والله أعلم.

**٨- قال النَّسائِي: يَعْقُوْبُ بنُ حُمَيْدِ بْنُ كَاسِبٍ، "لَيْسَ بِشيْءٍ مكي" [٣].**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو: يَعْقُوْبُ بنُ حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ المَدَنِيُّ، أبو الفضل، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ...، وخلق.

وعنه: البخاري في خلق أفعال العباد، وابن ماجة، ...، وخلق[٤].

واختلفوا، هل هو يعقوب الذي روى عنه البخاري في الصلح، وفي شهداء بدر، ولم ينسبه، أم غيره، فرجح الذهبي في تذكرة الحفاظ، والكاشف، أنه هو فقال: فهو هو[٥]، وصرح في المغني بقول: روى عنه البخاري في صحيحه [٦].

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٣٤/١١).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٥٧٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (٦٣٦).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (٣١٨/٣٢) ، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٦٣/١٥٨/١١).

(٥) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٤٠/٢)، والكاشف له (٦٣٨٧).

(٦) المغني في الضعفاء، للذهبي (٧١٨٧).

ووثقه ابن معين في رواية، ومسلمة بن قاسم، ومصعب الزبيري، وزاد: مأمون صاحب حديث، وكان من أمناء القضاء زمانًا، وسُحْنون، وقال الحاكم: لم يتكلم فيه أحد بحجة (١).

وقال البخاري: لم أرى إلا خيرًا، هو في الأصل صدوق (٢). وقال ابن حبان: كان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه، فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه يخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته (٣).

وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب وكتبت مسنده، عَنِ القاسم بن مهدي لأنه لزمه بوصية أبي مصعب إياه أن يكتب عنه بمكة، فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة يروى عنهم ابن كاسب، ولاَ يروى غيره عنهم، ومسند ابن كاسب صنفه على الأبواب، وَإذا نظرت إِلَى مسنده علمت أَنَّهُ جماع للحديث صاحب حديث (٤).

قلت: ومع ذلك، فقد ضعفه الأزدي، وابن معين في رواية أخرى، والنَّسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن شاهين (٥).

وفسر أبو داود جرحه بقوله: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطلبناه بالأصول فدافعنا، ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٨٤/١١)، وترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض اليحصبي (٣٥٠/٣).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (٣٢٢/٣٢).

(٣) الثقات لابن حبان (١٦٤٦٤/٢٨٥/٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٢٠٦١/٤٧٧/٨).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٦١/٢٠٧-٢٠٦/٩)، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لابن شاهين (٧١٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٨٤/١١).

مراسيل فأسندها وزاد فيها [١]. وقال الذهبي في السير: كان من أئمة الأثر، على كثرة مناكير له [٢].

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من العاشرة [٣].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه الأئمة، وفسر جرحه أبو داود، ولذا قال ابن حجر في هدي الساري بعد تفسير أبي داود: وهو جرح قادح، ولذا لم يخرج أبو داود عنه، وأكثر عن ابن ماجة [٤]، وقال في التعليق: قد ضُعف [٥]، والله أعلم.

**٩- قال النَّسائِي –رحمه الله تعالى-: يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، "لَيْسَ بِشيْءٍ في الحديث"** [٦].

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ القُرشي، التَيمي، أخو عمر، والمنكدر، ابنا محمد بن المنكدر.

روى عن: أبيه، وعنه: سنيد بن داود، وعبد الله بن جعفر الرَّقيّ،....، وغيرهما[٧].

(١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١١/١٥٩).
(٢) المصدر السابق (١١/١٥٨).
(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٨١٥).
(٤) هدي الساري، لابن حجر (ص٤٥٣-٤٥٤).
(٥) تغليق التعليق، لابن حجر (٢/٢٣).
(٦) سنن النَّسائِي الكبرى (١/٢١٧/٣٣٧).
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٣٢/٤٥٦).

قال أبو زرعة: صالح، وهو أقل رواية من أخيه المنكدر، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه(١).

وقال الأزدي، وابن حماد، والنَّسائِي في موضع آخر، والدولابي: متروك، وقال النَّسائِي في موضع ثالث: ليس بثقة(٢).

وقال أبو داود، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر: ضعيف، وزاد ابن حجر: من السابعة(٣).

وقال ابن حبان: يوري عن أبيه ما ليس من حديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة، وكان يوسف شيخًا صالحًا ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الحفظ والاتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها(٤)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس(٥).

وقال العقيلي، وابن الجوزي: يوسف لا يتابع على حديثه(٦). وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: وما هو بمتروك، وفي تلخيص الموضوعات: غير عمدة(٧).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٢٢٩/٩٦٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (٦١٨)، وتهذيب الكمال، للمزي (٣٢/٤٥٦-٤٥٧).

(٣) تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر (١١/٤٢٢-٤٢٣)، والكاشف، للإمام الذهبي (٦٤٤٨)، وتقريب التهذيب، لابن حجر (٧٨٨٩).

(٤) المجروحون، لابن حبان (٣/١٣٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٨/٤٨٦).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤/٤٥٦)، والموضوعات، لابن الجوزي (٣/٦٨).

(٧) تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/٧٦٨)، وتلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي (٢٧٢).

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج بما تفرد به، صالح في نفسه، غفل عن الحفظ والإتقان فكان يأتي بالشيء توهما فبطل الاحتجاج به، ومع ذلك قال: أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الذهبي: وما هو بمتروك، والله أعلم.

## المطلب الثالث

## من قال فيه النَّسائِي "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وهو ضعيف لا ينجبر

**١٠- قال النَّسائِي: سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيُّ، "لَيْسَ بِشَيْءٍ "** [(١)].

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ بن عبد الجَبَّار الْخَبَائِرِيُّ، أبو أيوب الحمصي، روى عن: سليمان بن ناشرة، وبقية بن الوليد، ... وجماعة، وعنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ... وجماعة[(٢)].

قال أبو حاتم، وأبو علي الحافظ، والهيثمي: متروك الحديث، وزاد أبو حاتم: لا يشتغل به [(٣)].

وقال الأزدي، وابن الجنيد، وأبو حاتم في موضع آخر: كان يكذب [(٤)]، وقال الدارقطني، والخطيب: ضعيف [(٥)].

وقال ابن حبان: "لَيْسَ بِشَيْءٍ " [(٦)]. وقال ابن عدي: له أحاديث منكرة [(٧)]. وقال ابن مندة: ليس بالقوي عندهم [(٨)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ٢٥٣).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٦٧٨/٣٢١/٢٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٣٥/١٤٧/٤)، وتاريخ دمشق (٣٢٤/٢٢)، ومجمع الزوائد، للهيثمي.

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨٩/١٩٤/٧)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٢٤/٢٠/٣).

(٥) موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٩١٤)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٢١٠/٢).

(٦) الثقات، لابن حبان (٨٣٥٧/٤١٥/٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٩٧/٤).

(٨) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مندة (٣٩٨).

وقال السيوطي: متهم(١)، وقال ابن القيسراني: منكر الحديث (٢).

**خلاصة القول فيه:**

أنه متروك الحديث، كما قال أبو حاتم، وأبو علي الحافظ، والهيثمي، واتهمه السيوطي، وكذبه غيرهم كما سبق، والله أعلم.

**١١-قال النَّسائِي: هَارُونُ بنُ حاتِم، "لَيْسَ بِشيْءٍ "(٣).**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو: هَارُونُ بنُ حاتِم، الكوفي، التَّمِيمِي، أبو بِشْر البزَّار المقرئ. روى عن: عبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، ... وجماعة، وعنه: محمد بن محمد بن عقبة(٤)، وأحمد بن الحسين الصوفي، ... وغيرهما (٥).

ذكره ابن حبان في الثقات (٦)، وسمع منه أبو زرعة، وأبو حاتم، وامتنعا عن الرواية عنه، قال أبو زرعة: كتبت عن هارون بن حاتم، ولا أحدث عنه، وقال أبو حاتم، وقد سئل عنه: اسأل الله السلامة (٧). وقال النَّسائِي في موضع آخر: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف (٨). وقال الذهبي: مقرئ مشهور ضعفوه (٩). وقال الذهبي في الميزان في ترجمة

(١) ذيل اللآلئ المصنوعة في الأخبار الموضوعة، للسيوطي (١/٤١٥).
(٢) ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني (١/٥٠٥).
(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ٦١٤).
(٤) تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/١٢٦٨/٥٦٠).
(٥) الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٧/٢١٨/٢١١٤).
(٦) الثقات، لابن حبان (٩/٢٤١/١٦٢١٧).
(٧) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/٢٨٢/٩١٥٢).
(٨) لسان الميزان، لابن حجر (٦/١٧٨/٦٢٥).
(٩) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجوزي (٢/٣٤٦/٣٧٥٧).

يحيى بن عيسى بعد ما ذكر حديثا باطلا من روايته: لعله من وضع هارون بن حاتم هذا، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين [١].

**خلاصة القول فيه:**

أنه ضعيف لا يحتج بحديثه، فقد ترك الرواية عنه، أبو زرعة، وأبو حاتم، وذكر ابن عدي مناكيره، والله أعلم.

**١٢-قال النَّسائِي: يَعْقُوب بنُ الوَلِيد، "لَيْسَ بِشيْءٍ متروك" [٢].**

**التعريف بالراوي، وأقوال النقاد فيه:**

هو يَعْقُوب بنُ الوَلِيد بن عبدِ اللهِ بن أبي هِلال الْأَزْدِيّ الْمَدِينِيّ، أبو يوسف، وقيل: أبو هلال المدني، روى عن: سلمة بن دينار، وهشام بن عروة، ...، وجماعة، وعنه: أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، ... وجماعة [٣].

كَذَّبَه أحمد، وقال: كان يضع الحديث، وفي رواية: كان من الكذابين الكبار [٤]. وابن معين، وزاد: لم يكن بشيء [٥]، وأبو حاتم، وزاد: ضعيف الحديث منكر الحديث[٦]، والذهبي[٧].

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/٢٨٢/٩١٥٢).
(٢) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (رقم ٦١٥).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٢/٣٧٢-٣٧٣).
(٤) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد (٢/٥٣٢/٣٥١٨)، وفي (١/٥٤٨/١٣٠٥).
(٥) تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٦٨١).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٢١٦/٩٠٣).
(٧) تلخيص الموضوعات، للذهبي (رقم ٤٠٥).

وقال ابن معين في موضع آخر[١]، وأبو داود[٢]،: ليس بثقة،،والجوزجاني، وزاد: ولا مأمون[٣].

وضعفه عمرو بن علي، وأبو زرعة، والدارقطني، وابن عدي[٤]. وقال ابن حبان، وابن القيسراني: يضع الحديث على الثقات، وزاد ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل التعجب[٥]. وقال الحاكم: حدث عن أئمة المسلمين بأحديث مناكير[٦]. وقال ابن شاهين: لم يكن بشيء[٧]، وقال ابن حجر: كذبه أحمد، وغيره من الثامنة[٨].

**خلاصة القول فيه:**

أنه متروك الحديث، لا يحل كتابة حديثه كما قال ابن عدي، وكذبه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والذهبي، وتركه غيرهم، والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤٧٣/٨).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب (٢٦٧/١٤).

(٣) أحوال الرجال، للجوزجاني (٢٣٣).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب (٢٦٨/١٤)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٠٣/٢١٦/٩)، وميزان الاعتدال، للذهبي (٢٨٢٩/٤٥٥/٤)، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤٧٣/٨).

(٥) المجروحون، لابن حبان (١٣٨/٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي (رقم ٣٣٨).

(٦) سؤالات السجزي للحاكم (رقم ١٩٠).

(٧) تاريخ أسماء الثقات، للعجلي (٧١٤).

(٨) تقريب التهذيب، لابن حجر (٧٨٣٥).

## المطلب الرابع
## القول الراجح في مصطلح "لَيْسَ بِشيْءٍ" عند الإمام النَّسائِي
## -رحمه الله تعالى-

بعد هذه الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال فيهم الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ" ومقارنة قوله هذا بأقوال علماء الجرح والتعديل، ظهر لي أنه يشير بها إلى الطعن الشديد في الراوي عنده، والحال أنهم متفاوتون في المراتب، فمنهم من يبلغ درجة الاحتجاج بحديثه، كحميد بن الربيع، وهو ثقة، تُكلم فيه بغير حجة كما قال الدارقطني، وآفته فقط التدليس كما قال ابن أبي شيبة، وهو أعلم الناس به، وأن الطعن في بعض مروياته من غيره وليس منه كما قال الخليلي، ولذا وثقه الأئمة كما سبق في ترجمته(١).

ومنهم الضعيف، الذي ينجبر حديثه، بعد ثبوت ضبطه بالمتابعات والشواهد، لكونه سيء الحفظ، كعبد الحميد الحضرمي أبو تقى، أو لكونه فيه غفلة كحامد التلياني، أو أنه يهم في حديثه، كيعقوب بن حميد، أو لقبوله التلقين كسفيان بن وكيع.

ومنهم الضعيف الذي لا ينجبر حديثه، ولا تحل الرواية عنه، كيعقوب بن الوليد، كما قال ابن عدي وكذبه الأئمة، وقد أشار إلى ذلك النَّسائِي بزيادة "متروك"، فقال: ""لَيْسَ بِشيْءٍ " متروك".

وكسليمان الخبائري، لكونه متهما بالكذب، ولذا تركه الأئمة، كما سبق في ترجمتهما. فالواجب على الباحث ألا يعمم الحكم على كل من قال فيهم الإمام النَّسائِي "لَيْسَ بِشيْءٍ "، بل يجعل لكل راوٍ حكما مناسبا لحاله بحسب القرائن المعينة على ذلك، وجمعه لأقوال النقاد المعتدلين في الجرح والتعديل، ومن ثم التوصل إلى حكم منصف فيه، والله أعلم.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر (٣٨٧/١).

# الخاتمة

بحمد الله تعالى، وعونه، وتوفيقه، قد استوفيت المسائل المتعلقة بموضوع البحث، والتي توصلت من خلالها إلى عدة نتائج وتوصيات، وأهمها:

١- أن مصطلح "لَيْسَ بِشيْءٍ" من ألفاظ الجرح المجملة التي لا يمكن حملها على مدلول واحد، عند الإمام النسائي، فقد يطلق على من يكتب حديثه للاعتبار والاستشهاد، أو على من يترك حديثه، وربما على من تكلم فيه بغير حجة .

٢- أن الإمام النَّسائِي –رحمه الله تعالى–، يعد من المتشددين في الجرح والتعديل، فقد جمع بين ما هو متروك الحديث، وبين من ينجبر حديثه بالمتابعات والشواهد، وبين من هو متكلم فيه بغير حجة، بعبارة واحدة، ولذا وصفه الأئمة بالتعنت، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن عيسى التستري: وقد احتج به النَّسائِي مع تعنته[1].

٣- أن الواجب على الباحث مقارنة أقوال النَّسائِي، بأقوال غيره من النقاد، فإن وافقهم، وإلا فينظر: إن كان مفسرًا قُبِل، وإلا فيُرَدُّ، كما قال الذهبي –رحمه الله تعالى– في وصف المتعنتين في الجرح: إن وثق شخصًا فعض على قوله بنواجذك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلًا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه آخر، فهو الذي لا يقبل فيه الجرح إلا مفسرًا.

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي (ص١٧١_١٧٢)

٤- الاهتمام بالقرائن في الحكم على الراوي خاصة مع الجرح غير المفسر، حتى لا يرد حديثه بالخطأ.

٥- أن الراوي متى ثبت ضبطه قبل حديثه، ولا يضره ما أخطأ فيه طالما لم يفحش فيه، وعليه صنيع الأئمة.

٦- يجب على الباحث معرفة أحوال الرواة، وعدم الاعتماد على قول إمام واحد في الحكم على الراوي جرحًا وتعديلًا؛ كما هو صنيع بعض الباحثين، بل يجب عليه استيعاب أقوال علماء الجرح والتعديل فيه حتر يخرج بنتيجة منصفة في الراوي.

## التوصيات:

١- العناية بألفاظ الجرح عند المتعنتين من النقاد وإفرادها بأبحاث مستقلة، للوصول إلى حكم معتدل فيها من خلال الاستقراء التام، مما يعين الباحثين على الوصول لأحكام عادلة في أبحاثهم، ومن ثم في العمل بالنصوص الشرعية.

٢- وكذا العناية بمنهج كل إمام ومعرفة حاله في النقد حتى يستطيع الباحث فهم مرداه، وحمله على الجادة.

٣- كما أوصي الباحثين الذين بذلوا جهدًا في الوصول لمراد العلماء من ألفاظهم في الجرح والتعديل بنشرها، أو نشر ملخصٍ لها على وسائل التواصل المعروفة؛ ينتفع به طلاب العلم.

وأسأل أن يجعل عملي خالصًا لوجه الكريم وأن يتجاوز عما فيه من خلل وتقصير، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# ثبت المصادر والمراجع


١. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليلي أبي يعلى خليل بن عبدالله القزويني، (المتوفى: ٤٤٦هـ) ت د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ط:الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢. **الأمالي المطلقة** لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: حمدي السلفي،الناشر: الكمت الإسلامي ــ بيروت، ط" الأولى ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٣. **أحوال الرجال**، للجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (المتوفى: ٢٥٩هـ) ت: عبد العليم عبد العظيم البستوني، الناشر: حديث أكاديمي ــ فيصل آباد، باكستان، د . ت.

٤. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للإمام مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجِري المصري الحنفي (المتوفى ٧٦٢هـ)، ت: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٥. **البحر الزخار المعروف بمسند البزار،للبزار** أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر : مكتبة العلوم والحكم ــ ط: الأولى ١٩٨٨ـ٢٠٠٩م .

٦. **البحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي**، بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر (المتوفى:٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتبي، ط: الأولى١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٧. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**،لابن شاهين أبي جعفر عمر (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت: عبدالرحمن بن محمد القشقري، ط: الأولى ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م.

٨. **تاريخ ابن معين، برواية الدوري، لابن معين**، أبي زكريا يحيى بن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ.

٩. **تاريخ ابن معين، برواية عثمان الدارمي، لابن معين**، أبي زكريا يحيى بن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٠هـ.

١٠. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي**،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١. **تاريخ بغداد، للخطيب** أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، (المتوفى: ٤٦٩هـ)، ت: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٢. **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس)

١٣. **التاريخ الصغير، للبخاري**،محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة – بيروت لبنان – د .ت.

١٤. **التاريخ الكبير، للبخاري**،محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الدكن، تحت مراقبة: محمد بن عبد المعين خان، د . ت.

١٥. **التاريخ الكبير**، لابن أبي خيثمة أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ١٧٩هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة – القاهرة، الطبعة : الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٦. **تذكرة الحفاظ**، للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٧. **ترتيب المدارك وتبويب المسالك** للقاضي عياض اليحصبي، (المتوفى: ٥٤٤هـ)، ت: جابن تاويت الطنجي، وآخرون، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب الطبعة: الأولى د .ت. .

١٨. **تقريب التهذيب**، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، بعناية: عادل مرشد، دار: الرسالة العالمية، ط: الثانية، ١٤٣٥هـ -٢٠١٤م.

١٩. **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)،ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥

٢٠. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)ط: دار الكتب العلمي ط: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. **١٩٨٩م**.
٢١. **تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٤هـ)، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، الناشر: مكتبة الرشد – الريا ض الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٢٢. **تهذيب التهذيب**، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى ١٣٢٦هـ
٢٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، القضاعي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، ط: الأولى، ج٣٥، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
٢٤. **الثقات**، لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط الأولى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الدكن - الهند، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.
٢٥. **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، أبو محمد الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م.
٢٦. **جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل**، للعلامة المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - بحلب د . ت .
٢٧. رسالة في الجرح والتعديل لزكى الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)ص٥٥ تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي مكتبة دار الأقصى – الكويت - الطبعة الأولى، ١٤٠٦

٢٨. **ذخيرة الحفاظ**، لابن القيسراني محمد المقدسي (٢٥٣٨/٥)، ت: عبد الرحيم الفريوائي، الناشر: دار السلف الرياض، ط: الأولى ١٤١٦هـ.

٢٩. **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، لمحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ،

٣٠. **روضة الناظر وجنة المناظر**، لابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبدالله بن أحمد المقدسي (ت٦٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣١. **سؤالات أبي عبيد الآجري، أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، لأبي داود السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ت: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: ١٤٠٣هـ _ ١٩٨٣م.

٣٢. **سؤالات السلمي للدارقطني**، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٣٣. **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (المتوفى: ٤٠٥هـ)، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٣٤. **سنن ابن ماجة**، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجة (المتوفى: ٢٧٣هـ) ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية _ فيصل الحلبي، بدون تاريخ.

٣٥. **سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي _ بيروت، ط: ١٩٩٨م.

٣٦. **سنن الدارقطني، للدارقطني** علي بن عمر (المتوفى: ٣٨٥هـ)ت: شعيب الارناؤوط، وآخرون، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ط:الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٧. **السنن الكبرى**، للنسائي أحمد بن شعيب بن علي الخرساني (المتوفى: ٣٠٣هـ) ت: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٨. **سير أعلام النبلاء، للذهبي**، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٣٩. **شعب الإيمان**،للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي، (المتوفى: ٤٥٨هـ)، ت:د عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٤٠. **الضعفاء والمتروكين**، للدارقطني علي بن عمر (المتوفى: ١٨٥هـ) ت: عبدالرحيم القشقري، الناشر : مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط : ١٤٠٣هـ_ ١٤٠٤هـ .

٤١. **الضعفاء والمتروكين**، للعقيلي محمد بن عمرو بن موسى، (المتوفى: ٣٢٢هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي ، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت ، ط الأولى ١٤٠٤هـ_ ١٩٨٤م .

٤٢. **الضعفاء والمتروكين**، للنسائي أحمد بن شعيب بن علي الخرساني ا (المتوفى: ٣٠٣هـ) ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط الأولى ١٣٩٦هـ.

٤٣. **الضعفاء والمتروكين**، للابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ت: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية _ بيرت، ط: الأولى ١٤٠٦هـ.

٤٤. **طبقات الشافعية**، لابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الدمشقي، (المتوفى: ٨٥١هـ)، ت: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت ط: الأولى١٤٠٧ هـ.

٤٥. **طبقات المدلسين، المعروف بتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ) ت: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

٤٦. **علل الترمذي الكبير، للترمذي** محمد بن عيسى بن سورة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، ت: صبحي السامرائي، وآخرون، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية _ بيروت، ط: الأولى ١٤٠٩هـ.العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٤٧. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري شمس الدين أبي الخير(المتوفى: ٨٣٣، هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٣٥١هـ.

٤٨. **فتح الباب في الكنى والألقاب** لابن مندة محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

٤٩. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لبن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩.

٥٠. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**، للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (المتوفى: ٩٠٢)، ت على حصين الناشر: مكتبة السنة -مصر، ١٤٢٤هـ_ ٢٠٢م.

٥١. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م.

٥٢. **الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث**، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، ات: صبحي السامرائي، **الناشر**: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.

٥٣. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي أحمد بن عدي الجرجاني، (المتوفى: ٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وغيره، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى :١٤١٨هـ _١٩٩٧م.

٥٤. **الكناش في فني النحو والصرف**، لشاهنشاه عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود(المتوفى: ٧٣٢هـ)، ت: د رياض حسين الخوام، الناشر: الطباعة العصرية –بيروت، د. ت، ٢٠٠٠م.

٥٥. **لسان الميزان**، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دائرة البشائر الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٢م.

٥٦. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لابن حبان محمد بن حبان البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ت: محمود زايد، الناشر: دار الوعي – حلب ط: الأولى ١٣٩٦هـ.

٥٧. **اللمع في العربية**، لابن جني عثمان الموصلي (المتوفى: ٣٩٢)، ت: فائز فارس، الناشر : دار الكتب الثقافية- الكويت، د. ت .

٥٨. **المدلسين**، لأبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ، ت د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م

٥٩. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، للعجلي أحمد بن صالح العجلي (المتوفى ٢٦١هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٠. **معجم البلدان**، للحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ). الناشر: دار صادر، بيروت–لبنان، ط: الثانية ١٩٩٥م.

٦١. **المغني في الضعفاء**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: نور الدين عتر، ط: إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، د. ت.

٦٢. **المفصل في صنعة الإعراب**، للزمخشري محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (المتوفى:٥٣٨هـ)، ت: دز علي بو ملحم،الناشر: مكتبة الهلال –بيروت، ط: الأولى،١٩٩٣م.

٦٣. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.

٦٤. **الموضوعات**، لابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)ت: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولى١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

٦٥. **الموقظة في علم الحديث**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ..

٦٦. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، ط١، ج٤، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢هـ -١٩٦٣ م.